

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا



هَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى تَلَاكُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ



دليل الطالب

سير
الدراسة
في
مدرسة
تدبر القرآن
الكريم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نهج السبيل إلى معرفته، ويسر ما دعا إليه من طاعته، وأعان على شكر منته ونعمته بما ندب إليه من العمل في عبادته ورَّغب فيه من جزيل ثواب جنته، وهدى إليه بما أوضح عنه من حجته، وصلى الله على خيرته من بريته محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يقول الله تعالى في كتابه الكريم (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) الآية 29 من سورة ص

وتلبية للنداء الإلهي في تفعيل آية تدبر القرآن الكريم؛ وَفَّقَ المولى تعالى شريحة من المؤمنين المختصين في قم المقدسة وتحت إشراف جامعة المصطفى (ص) العالمية، ومباركة العلماء الأعلام إنشاء مدرسة خاصة في تدبر القرآن الكريم ضمن منهجية معينة لغرض تثقيف الأمة على القراءة التدبرية وتخرج أساتذة وباحثين في هذا المجال، وقد أعطت ثمارها والله الحمد في بلدان متعددة وهي في نهاية سنتها السادسة .

ويسرنا أن نقدم للطالب دليل إرشادي للتعريف بسير الدراسة في مدرسة تدبر القرآن الكريم.

مدة الدراسة

الفترة الزمنية للدراسة في مدرسة تدبر القرآن الكريم (ثلاث سنين) لستة مراحل كل سنة فيها مرحلتان وعند إتمام جميع المراحل وتجاوزها بنجاح يعطى الطالب (ستة أشهر) لتقديم بحثه النهائي في التدبر وعند مناقشته يمنح شهادة موقعة من جامعة المصطفى العالمية للقيام بمهامه التدريسية والبحثية.

المواد الدراسية

تنقسم المواد الدراسية في مدرسة تدبر القرآن الكريم إلى قسمين الأول مواد أساسية ثابتة وهي ما تخص التدبر وبيان المنهجية والقسم الثاني مواد فرعية مساندة للطالب في سيره العلمي.

المواد الأساسية

(1) تدبر نظري1: وهو عبارة عن دروس تمهيدية ومقدمة لبيان منهجية تدبر القرآن الكريم يحتوي على عشرين درساً يتضمن تعريف التدبر والفرق بين التدبر والتفسير وفوائد التدبر، التدبر في القرآن، التدبر في لسان أهل البيت وهكذا.

(2) (تدبر نظري2: يحتوي على عشرين درساً وهي عبارة عن دروس خاصة في بيان منهجية تدبر القرآن الكريم بمراحلها الثلاث فيبدأ في بيان المرحلة الأولى التفسيرية وبيان أقسامها وشروطها ومن ثم بيان المرحلة الثانية العلمية ضمن دروس في كيفية استخراج التساؤلات وشروط استخراجها وكيفية البحث عن الجواب وهكذا وصولاً للمرحلة الأخيرة العملية المرتبطة في كيفية استخراج الدروس من الآية وشروطها ...

(3) تدبر تطبيقي1: وهو بروتوكولات معينة لتطبيق المنهجية على السورة وعلى الآيات القرآنية مع بيان شروط المراحل الثلاثة للمنهجية واختيار موضوع البحث .

(4) تدبر تطبيقي2: يحتوي على دروس تطبيقية للمنهجية على سورة الإخلاص وبعض آيات من سورة التوبة .

(5) تدبر بحثي1: بعد ما أتقن الطالب المنهجية من خلال الدروس النظرية ومن ثم التطبيقية ففي هذه المادة يعطى آيات من قبل الأستاذ ويطالب بتطبيق المنهجية عليها بشكل تدريجي أولاً المرحلة الأولى ومن ثم الثانية وبعدها الثالثة ويقوم بعرضها على الأستاذ ليصح له المسار.

(6) تدبر بحثي2: يعطى الطالب آيات معينة على التوالي، ولكن هنا يكون التقييم والتكليف أوسع حيث يأخذ فيه الجانب الفني من صياغة العبارات وأمثالها، وأيضاً يلاحظ الجانب العلمي من الدقة والمحتوى والأدلة والبراهين... وأيضاً يلاحظ الجانب التدريسي من براعة الطالب في إيصال المادة والسيطرة وما شاكلها.

والمرحلتان الأخيرتان هدفهما التنمية والحصول على ملكة منهجية التدبر في القرآن.

المواد الفرعية

علوم القرآن: وهو عبار عن دروس تعنى بثقافة القرآن والاطلاع على المواضيع المتعلقة به من قبيل كيفية نزول القرآن ومن كتبه وجمعه والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وغيرها

التدبر العملي (السفر المعراجي): دروس في كيفية الإستحضار حين قراءة الحمد في الصلاة مع الحرص على تشريبها للسلوكيات والتلبس بمضامينها لأنها تلقين من الله لعبده كي يلتزم بها ويتلبسها من قبيل (الرحمة) المذكورة في الحمد عدة مرات إيعازاً إلى التحلي بهذه الصفة وهكذا

التفسير الموضوعي: يحتوي على دروس خاصة في بيان التفسير الموضوعي وأهميته وتعريفه وما شاكلها وأيضاً القسم الثاني يحتوي على دروس تطبيقية خاصة به من قبيل الإمام المهدي (عج) في القرآن أو جاذبية الأرض في القرآن. وتجمع الآيات الخاصة بالموضوع وتدرس ليستخلص نظرية قرآنية أو تحكيم ما توصل له العقل البشري

التفسير الصوفي العرفاني: يمتاز هذا المنهج بالعمق والباطن وبيان اللطائف والإشارات ولكن بشرط صحة تطبيقه وهو يرفد الحركة التدبرية فدور هذه المادة ببيان التصوف والعرفان والنشأة وبيان المنهج وما شاكله

علم النحو والصرف : دروس مختصرة تعنى بتعليم قواعد الصرف والنحو مما يحتاجه الطالب في سيره الدراسي في تدبر القرآن وأكثر الأمثلة فيه قرآنية

قواعد التلاوة: دروس نظرية وتطبيقية تهتم في تعليم الطالب القراءة الصحيحة للقرآن الكريم

أحكام التجويد: دروس نظرية وتطبيقية أيضاً يتعلم فيها الطالب القواعد والأحكام الأساسية في التجويد من المخارج والصفات وغيرها من قواعد التجويد.

علم المنطق: علم يبحث عن القواعد العامة للتفكير الصحيح، فهو يعلمنا مايلي:

- أ - كيف نعرّف الأشياء تعريفاً يبين حقيقتها أو يوضح معناها.
- ب - كيف نستدل على صحة الفكرة أو خطئها.
- ج - كيف نبحث المعلومات بحثاً منظماً يبعد البحث عن العقم أو الوقوع في الخطأ.

وبمراعاة قواعده يكون التفكير سليماً، وتكون نتائجه صحيحة.

د - يتمكن من عرف قواعد المنطق أن ينتقد الأفكار والنظريات المطروحة من قبل العلماء والمفكرين فينتبين أنواع الخطأ الواقع فيها وأن يتعرف على أسبابها.

هـ - يتمكن من خلال مراعاة قواعد المنطق التمييز بين المناهج العلمية السليمة، التي تؤدي إلى نتائج صحيحة وبين المناهج العلمية غير السليمة، التي تؤدي إلى نتائج غير صحيحة.

والحاصل، أن القيمة الدراسية لعلم المنطق هي توفير القدرة على التفكير السليم في البحث والنقد وتقييم الآراء والأفكار وتقدير الأدلة والبراهين في مختلف مجالات الفكر الإنساني.

علم الأخلاق: يعنى هذا العلم ببيان الضوابط والقواعد التي تساعد على تفعيل ملكات الانسان في مجال الخير والسلوك الحسن مما تساعد الشخص على ترجمتها في أرض الواقع بالأفعال والمواقف الأخلاقية الجميلة، وعدم تفعيل الملكات في مجال الشر والسلوك القبيح مما يمنع الشخص من ترجمتها بالأفعال الأخلاقية القبيحة، مضافاً إلى تسليط الضوء على الفضائل والرذائل لبيان معناها ومصاديقها والاسباب الداعية للتعاطي وعم التعاطي معها. وبذلك يمكن للشخص أن يبرز الصورة الانسانية التي أرادها الله جلّ وعلا لبني آدم التي بها انتدبه للخلافة في الأرض وحمله الأمانة ووعده بخلود في الآخرة بخلود المولى سبحانه وتعالى.

علم الكلام: يبين أصول الدين بطريقة علمية مستندة إلى الأدلة الساطعة والبراهين الواضحة. ويعالج الشبهات الواردة من خلال بيان الحجة الواضحة؛ لأجل ضمان تحقق الاعتقاد الصحيح بخالق الكون والحياة وبكل المسائل المتفرعة على ذلك، التي منها مد جسور العلاقة بالله جلّ وعلا بالحب والعشق المقتضي لترجمة العبودية على أرض الواقع بالأفعال والمواقف المتناغمة والمنسجمة مع هذه العلاقة.

علم البلاغة: عبارة عن قواعد وضوابط تساعد على تأديّة المعنى الجميل بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثرٌ ساحرٌ، مع ملاءمة كلِّ كلامٍ للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يُخاطبُون، ويساعد أيضاً على ادراك وتذوق مفردات وتركيبات اللغة وجمالها، فيعرف قيمة المكتوب والمسموع ويأنس ويتأثر به، ولذا نجد في هذا العلم تسليط الضوء على الكلمات ليبين ضوابط فصاحتها وعلى الجمل والمعاني ليبين ضوابط بلاغتها.

كيفية الدراسة والتدريس

أصبح التعليم عن بعد وسيلة أساسية للتعلم ومن مميزاته أنه يتيح للطالب - الذي تعذر عليه الالتحاق بالتعليم التقليدي الحضورى - إمكانية الدراسة والتعلم في أي وقت ومن أي مكان. لذا ارتأت المدرسة أن تعتمد الدراسة عن بعد وذلك من خلال منصة تعليمية محكمة تحتوي على كل مستلزمات الدراسة من الصفوف والأساتذة والمواد العلمية وغيرها.

:وتعتمد المدرسة في الدراسة عن بعد على نوعين من التعليم

1-التعليم المتزامن:

حيث تعقد جلسات أسبوعية مباشرة يلتقي فيها الأستاذ مع الطلبة في غرفة اجتماعات افتراضية على المنصة في وقت محدد مسبقاً، يشرح الأستاذ الدرس المباشر للطلبة ويجيب على استفساراتهم ومدخلاتهم، كما يتم تسجيل الجلسة لمن تمنعه الظروف من التواجد، وتبقى على المنصة فترة محددة.

2-التعليم الغير متزامن:

توفر المدرسة لبعض المواد دروس صوتية مسجلة مع المتن الخاص بها (ملفات مكتوبة) يستطيع الطالب الرجوع لها في أي وقت، كما يعطى الطالب بعض التكاليف التي يقوم بأدائها ومن ثم إرسالها على المنصة الدراسية في سعة من الوقت، وغيرها من النشاطات.

اختيار المواد ودراستها

- جميع المواد سواء أساسية أو تكميلية هي مواد إلزامية وتنزل للطالب تلقائيًا حسب المرحلة الدراسية للطالب وحسب الجدول الدراسي الموضوع من قبل المدرسة.
- تحتوي أغلب المواد على تكاليف بيتية فقد يكون على الطالب في الأسبوع تكاليف لمادة أو أكثر حسب ما يضعه الأستاذ من تكاليف.
- لكل مادة امتحانين (امتحان نصفي و امتحان نهائي).
- يعطى الطالب شهادة عند نهاية كل مرحلة.
- عند الانتهاء من كل المراحل الستة والمواد بنجاح وتقديم وتقييم البحث النهائي في تطبيق منهجية التدبر يستلم الشهادة النهائية مع لوح التقدير وإذا سنحت الظروف إقامة حفل تخريج وأمثاله....

المواد الدراسية لكل مرحلة

مادة تكميلية	مادة تكميلية	مادة أساسية	تسلسل المراحل
علم النحو والصرف	المنطق	تدبر نظري 1	الأولى
السفر المعراجي	قواعد التلاوة	تدبر نظري 2	الثانية
علم البلاغة	أحكام التجويد	تدبر تطبيقي 1	الثالثة
علم الأخلاق	علم الكلام	تدبر تطبيقي 2	الرابعة
التفسير الموضوعي	علوم القرآن الكريم	تدبر بحثي 1	الخامسة
	التفسير الصوفي	تدبر بحثي 2	السادسة

والحمد لله رب العالمين

نرجو إن يكون هذا الدليل وافيًا بكل ما يحتاجه الطالب من معلومات حول سير الدراسة، كما نسعد ونرحب بأي استفسار من خلال برامج التواصل التالية:

الواتس اب

قم المقدسة

+989906778890 

الكويت

+96595589399 

كربلاء المقدسة

+9647839063243 

التيليجرام

<https://t.me/Algraanschool> 

